بنك المغرب
BANK AL-MAGHRIB

الاستقصاء الشهري حول الظرفية الصناعية

النتائج الخاصة بشهر أكتوبر 2015 – عدد 106

نظرة عامة

حسب تبين نتائج استقصاء الظرفية الخاص بشهر أكتوبر تحسن النشاط الصناعي على العموم مقارنة بالشهر السابق، بعد استقراره في شهر شتنبر وتراجعه لشهرين متتاليين.

فقد تحسن الإنتاج في القطاع الصناعي خلال شهر أكتوبر، وذلك على مستوى كافة فروع النشاط. كما ينطبق هذا الوضع على كافة الفروع الثانوية، باستثناء «صناعات السيارات» و«التكويك والتكرير» و«الصناعات الكيماوية» حيث تعرف المقاولات بعض الركود في الإنتاج.

وبلغت نسبة استعمال الطاقات الإنتاجية 72%، أي دون تغير تقريبا مقارنة بشهر شتنبر. وتتباين هذه النسبة حسب الفروع، إذ عرفت انخفاضا في فرعي "النسيج والجلد" و" الصناعات الكهربائية والإلكترونية" ، في حين ارتفعت في "الصناعات الميكانيكية والتعدين" وظلت دون تغيير في باقي الصناعات.

وشهدت المبيعات الإجمالية ارتفاعا في كافة الفروع، باستثناء «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» التي لم تعرف أي تغير. ويشمل هذا الاستقرار انخفاض المبيعات في «الصناعات الكيماوية» وارتفاعها في «صناعة المنتجات المعدنية غير الحديدية». في المقابل، بقيت مبيعات قطاع «التكويك والتكرير» دون تغيير.

وحسب الوجهة، فإن تنامي المبيعات الإجمالية يعكس تحسن المحلية منها، في حين سُجّل تراجع في الصادرات بفعل تدني «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» و«الصناعات الإلكترونية الكهربائية» على السواء.

ومن حيث الطلب، يرى أرباب الصناعات أن الطلبيات الجديدة التي تم التوصل بها في شهر أكتوبر قد ارتفعت في كافة الفروع، باستثناء «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» حيث صرحت المقاولات بأنها توصلت بنفس عدد الطلبيات مقارنة بالشهر الماضي. وقد سجلت أكبر حصة من أرباب الصناعات الذين يصرحون بتزايد الطلبات في «صناعة الميكانيك والتعدين»، ارتباطا على الخصوص بالطلبات المسجلة في فرع «التعدين»، التي ارتفعت خلال شهر أكتوبر بعد تراجعها في الشهر الذي قبله. من جهة أخرى، ظل دفتر الطلبيات في مستوى أدنى من العادي في كافة الفروع الصناعية.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات العاملة في كافة الفروع تحسنا في الإنتاج والمبيعات. ومن المرتقب أن يشمل هذا التنامي كافة الفروع الثانوية باستثناء فرع «التكويك والتكرير»، حيث ينتظر أن يبقى النشاط دون تغيير.

نسبة الإجابة 72%